

١٠/٣/١٩٧١م استشهد المعتقل عون سعيد العرير من حي الشجاعية بغزة من شدة التعذيب في سجن غزة المركزي^(٢) ، فقد كان يُضرب بالهراوات على رأسه ، وكان رأسه يُضرب في الجدران ، وهو لا يتفوه إلا بعبارة (لا أعرف) ، وظل يُضرب حتى استشهد^(٣) ، كما استشهد محمد حسان وشاح في أيلول ١٩٧١م أثناء التحقيق معه في سجن غزة المركزي حين حاول خنق أحد المحققين ، فأطلق محقق آخر النار عليه من مسدسه فقتله^(٤) ، وفي ٢١/٩/١٩٧١م جمع الجيش الإسرائيلي أهالي جباليا في مدرسة جباليا الإعدادية ، واعتقل حسن إبراهيم أبو ركبة ، وأطلق عليه الرصاص أمام الجميع ، فاستشهد^(٥) ، وفي نفس العام استشهد عصام جودة من جراء تعذيبه في سجن غزة المركزي^(٦) ، وفي ٢٩/١١/١٩٧١م كانت قوة من الجيش الإسرائيلي تقوم بحملة تفتيش ، وكان برفقتها فدائي معتقل جبيء به ليدلهم على مواقع الفدائيين ، فحاول الهرب ، فأطلق الضابط النار عليه فقتله ، ولم يرد ذكر اسم الشهيد^(٧) .

وفي ١/١٩٧٢م/ذكر راديو إسرائيل أن فدائيًا كان معتقلًا قُتل في جنوب غرب رفح عندما حاول الهرب من دورية إسرائيلية كانت برفقته ليكشف لها عن أحد مستودعات الأسلحة التابعة للفدائيين^(٨) ، ولم يُذكر اسمه ، وفي ١١/٤/١٩٧٢م استشهد صدقي عثمان العبدالة في السجن من شدة التعذيب ، وقد نعاه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني^(٩) ، وفي عام ١٩٧٣م استشهد في سجن غزة المركزي المعتقل خليل عز الدين اللوح^(١٠) .

-
- (١) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٣ ، ص ٥٨ ؛ السعدي ، غازي : من ملفات الإرهاب ، ج ٢ ، ص ٥٩ .
 - (٢) دننا ، عبد العليم : شهداء الحركة ، ص ٦٤-٦٦ ؛ أبو شلال ، أحمد : الأسرى الفلسطينيون ، ص ٥٩ .
 - (٣) أبو شلال ، أحمد : الأسرى الفلسطينيون ، ص ٥٩ .
 - (٤) دننا ، عبد العليم : شهداء الحركة ، ص ٧٠-٧٢ .
 - (٥) المرجع السابق ، ص ٧٣-٧٦ .
 - (٦) مقابلة مع عبد الحي سليم الخطيب ، بتاريخ ١٠/٧/١٩٩٨م .
 - (٧) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٦ ، ص ١٠٤ .
 - (٨) المصدر السابق ، مج ١٥ ، ص ٣٦ .
 - (٩) العارف ، عارف : سجل الخلود ؛ أسماء شهداء حرب فلسطين ١٩٦٧م ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، د.ت ، ص ٣١ .
 - (١٠) السعدي ، غازي : من ملفات الإرهاب ، ج ٢ ، ص ٢٠٥ .

ثانيًا : الأوضاع المعيشية في المعتقلات الإسرائيلية :